الاسئلة..

أ‌- ما العوامل التي أدت إلى هرولة بعض أنظمة الدول العربية للتطبيع مع "إسرائيل" بمختلف مجالاته الاعلامية والثقافية والرياضية؟

* العديد من التطورات والتحولات الدولية والعربية ساهمت في حالة تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي وتحديدا بعد ما يسمى بالربيع العربي وتدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية والإنسانية للمواطن العربي وتفكك الدول العربية ما بين حروب طائفية وأهلية داخلية أو كونها ساحات لحروب بالوكالة لخدمة أجندات غربية وأمريكية أو حتى دول مجاورة كتركيا وإيران ، كل ذلك جعل المواطن العربي والمستوى الرسمي بعيد عن الهم الفلسطيني وغارق في الهم الوطني .
* الفرقة والعداء التي اتسمت بها العلاقات بين الدول العربية بحيث لم يعد الاجماع على دعم القضية الفلسطينية من أولويات العرب
* غياب إطار قوي وموحد يضم الدول العربية ويجعل من مواقفها ذا شأن أو يحسب له حساب سواء عند اسرائيل أو المجتمع الدولي بشكل عام حيث أصبحت جامعة الدول العربية مؤسسة شكلية وقراراتها غير ملزمة حتى لأعضائها من العرب
* حالة الدونية التي تلازم العربي ونظرته لإسرائيل وللغرب وأمريكا على أنهم متحضرون ومتطورون والقرب منهم سيعود بالنفع
* الوقوع في براثن الخوف من أعداء في المنطقة يهددون وجود تلك الدول كوجود ايران وخطرها على دول الخليج وتطبيعها مع اسرائيل سيساهم في تكوين حلف قوي للردع أو ترغيب من أمريكا في دعم بعض القضايا الداخلية كما حدث مع المغرب وقضية الصحراء الغربية
* الانقسام وترهل الوضع السياسي الفلسطيني وعجزه عن تمتين العلاقات مع الدول العربية التي ترى أن الفلسطينيين تهاونوا وفرطوا في حقوقهم

ب‌- ما الحجج التي استند اليها دعاة التطبيع مع "إسرائيل" لمخاطبة المجتمعات العربية والاسلامية؟

* المنفعة الاقتصادية و تطوير قطاعات عدة كالصناعة والتجارة والسياحة التي ستعود على البلدان المطبعة
* ضمان دعم أمريكي كبير للدول المطبعة وتوفير حماية من أعداء لها في المنطقة كإيران وأنصارها أو الجماعات الارهابية
* استخدام الخطاب الديني من قبل مشايخ الحكام لإقناع الناس بأهمية السلام والتسامح الديني كما تروج الإمارات خاصة
* خدمة للقضية الفلسطينية خاصة بعد ترويج الامارات أنها أوقفت عملية ضم أراضي في الضفة الغربية مقابل التطبيع مع اسرائيل
* أحيانا يستخدمون إعلامهم خاصة المنصات الاجتماعية للترويج أن الفلسطينيين يتعاملون مع اسرائيل ويطبعون وهل سيكون العرب أكثر اهتماما بالشأن الفلسطيني من الفلسطينيين أنفسهم

ت‌- ما الاطار المرجعي الذي استند اليه دعاة التطبيع؟

* لا يوجد إطار أو مرجعية وطنية أو محلية واحدة ، وإن صح التوصيف فالمرجعية المشتركة هي الضغوط والإغراءات الامريكية، حيث ابتزت واشنطن الإمارات بالخطر الإيراني وأغرتها بصفقة طائرات مقاتلة، واغرت البحرين بحمايتها من الخطر الإيراني والأغلبية الشيعية الداخلية، واغرت المغرب باعتراف واشنطن بمغربية الصحراء، كما اغرت السودان بالمال ورفع المقاطعة عنها ورفعها من قائمة الدول الداعمة للإرهاب.

ث‌- ما الاثار المترتبة على الدول العربية سواء ثقافية او اعلامية أو فنية أو رياضية أو غيرها بعد تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"؟

* لن تستفيد الدول العربية كثيرا لأنه ليس عند إسرائيل أكثر مما عند الغرب وجميع الدول العربية لها علاقات متميزة مع الغرب، كما أن إسرائيل وواشنطن لن تحميا الدول المطبعة من أي مخاطر ، بل هي معنية بحماية مصالحها فقط.

ج‌- ما رؤية الكتاب للنهوض وتطوير الرأي العام العربي والاسلامي لمناهضة تطبيع الانظمة مع "إسرائيل"؟

* أولا يجب التركيز على دعم الوحدة الفلسطينية ونبذ التخوين والتراشق بين الأحزاب الفلسطينية لكي يصدقنا العالم ويتعاطف مع قضيتنا
* تفعيل دور الكتاب والمثقفين في إيصال الصورة الكاملة والحقيقية عن طبيعة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي من خلال الندوات والمؤتمرات والتواصل مع المراكز الثقافية والبحثية العربية والاسلامية
* تبيان مخاطر التطبيع ليس فقط على القضية الفلسطينية بل أيضا على الشعوب العربية والأمن القومي العربي، وتعارضه من مقتضيات الدين الإسلامي وخصوصا بالنسبة لمدينة القدس ونصرة الشعوب الخاضعة للاحتلال .